وزارة الصحة
Ministry of Health

الأنيميا المنجلية والحمل

مقدمة:

يمكن للسيدة المصابة بالانيميا المنجلية الحمل بشكل طبيعي، لكن من المهم الرجوع للطبيب قبل التخطيط للحمل بفترة زمنية كافية، لتخطي مرحلة الحمل بأقل عدد من المضاعفات، كما من الضروري معرفة ما إذا كان الزوج حامل للمرض أم لا؛ لمعرفة مدى عرضة إصابة الجنين بالمرض.

فحوصات إلزامية قبل الشروع في الحمل:

- الفحص الشامل من قبل الطبيب المعالج.
- فحص ضغط الدم و متابعته بشكل دقيق.
- فحص الدم وبالتحديد نسبة خضاب الدم (الهيموجلوبين).
- تخطيط القلب و التصوير التلفزيوني للقلب (السونار).
- تحليل الكلى و فحص زلّال البول.
- فحص شبكية العين من قبل المختص.

العلاج في فتره الحمل:

- يكثر لدى المصابات به التعرض للعدوى البكتيرية، مما يجبرهم وبشكل مستمر على تناول المضادات الحيوية، لذا من المهم مراجعة الطبيب قبل التخطيط للحمل، والتأكد من عدم تعارض الأدوية مع الحمل.
- عند تناول الهيدروكسيوريا بانتظام، يجب إيقافه من قبل ٣ أشهر من الحمل أو بمجرد المعرفة بالحمل، وسؤال الطبيب عن البدائل الآمنة له.
- تناول جرعة عالية من حمض الفوليك (5 مللي غرام) يوميًا طوال فترة الحمل لتقوية خلايا الدم.
- تناول جرعة منخفضة من الاسبرين (75مللي جرام) يوميًا خلال الحمل؛ لتقليل خطر الإصابة بتسمم الحمل.
- يمكن تناول مسكنات الألم (مثل: الباراسيتامول).
- تجنب مسكنات الألم (مثل: الإيبوبروفين) حيث تسبب ضرر للجنين.

وزارة الصحة
Ministry of Health

المخاطر على الحامل والطفل:

- تتعرض النساء الحوامل المصابات بالانيميا المنجلية لفرص أكثر بإنجاب أطفال خدج أو منخفضي الوزن عند الولادة، إلا أن الأغلبية يحظون بأطفال أصحاء في حال المراقبة والسيطرة الجيدة عليه قبل وخلال الحمل.
- يمكن أن تسبب الخلايا المنجلية نوبات الالم المتكررة خلال الحمل، خاصه عند عدم أخذ الحيطة من الأسباب المؤدية للنوبات (مثل: الطقس البارد، النشاط البدني القوي أو الجفاف).
- يمكن التعرض لارتعاج أو تشنجات في مراحل الحمل المتقدمة (حالة من ارتفاع ضغط الدم ووجود البروتين في البول).
- تكثر في الأشهر الاخيرة من الحمل التعرض للاصابة بالمتلازمة الصدرية، حيث يجب التوجه الى اقرب مستشفى في حال الشعور بضيق التنفس أو ألم في الصدر.

فحص سلامة الجنين:

- فحص السائل الأمنيوسي المحيط بالجنين: ويجرى هذا الإختبار بين الأسبوعين الـ ١٥ إلى ١٨ من الحمل.
- أخذ عينة صغيرة من المشيمة لإجراء اختبار الحمض النووي في الفترة بين الأسبوع الـ ١٠ إلى الأسبوع الـ ١٢ من الحمل.
- عينة دم من الحبل السرّي في الأسبوع الـ ١٦ من الحمل.

كما يعود قرار إجراء هذه الفحوصات خلال الحمل للأم؛ حيث تنطوي على هذه الاختبارات احتمالية خطر ضئيلة بحدوث الإجهاض.

الرعاية الطبية خلال مرحلة الحمل:

- التأكد من سريان مفعول اللقاحات السنوية: (مثل: التهاب الكبد ب، الإنفلونزا، الالتهاب الرئوي).
- الحرص على زيارة الطبيب بشكل أسبوعي بعد الأسبوع الـ ٢٤ من الحمل إلى وقت الولادة؛ حيث سيتم الخضوع إلى فحص روتيني بالإضافة إلى لفحوصات أخرى (مثل: فحص ضغط الدم، اختبار البول، وفحص لنمو الجنين).
- لا يتم عادة نقل الدم للمصابات بالخلايا المنجلية، لكن إن دعت الحاجة إليها فستتم مناقشة هذا الأمر.

وزارة الصحة
Ministry of Health

رعاية طبية إضافية:

- فحص خطر تجلط الدم (الجلطات الدموية في الساقين أو الرئتين) في وقت مبكر من الحمل، في حال وجود أي عامل خطورة (مثل: زيادة الوزن).
- قد ينصح بالقيام بحقن الهيبارين الآمن طوال فترة الحمل، والذي يجب أن يستمر لمدة ٦ أسابيع بعد الولادة.

مرحلة المخاض والولادة:

- يجب أن تكون الولادة في المستشفى؛ للحد من المضاعفات.
- يتم تجهيز أكياس نقل الدم المناسبة في حال الحاجة إليها.
- سيتم مراقبة ضربات قلب الجنين عن كثب في مرحلة المخاض.
- في حاله اللجوء لإجراء العمليه القيصريه يجب رؤية طبيب التخدير قبل موعد الولادة لمناقشة حلول تخفيف الألم.
- ينصح عاده بنقل الدم قبل العمليه القيصريه خاصة عند انخفاض نسبه خضاب الدم.

الرضاعة الطبيعية:

إن الرضاعة الطبيعية لا تشكل أي خطر على الأم أو الطفل، بل سيتم الحصول على الدعم والتشجيع للرضاعة الطبيعية.

وسائل منع الحمل:

ينصح للمصابات بالأنيميا المنجلية نوع معين من موانع الحمل، وتتمثل في:

- أقراص البروجسترون، حقن الديبو بروفيرا ، غرسات تحت الجلد، اللولب الهرموني، الواقيات.
- يمكن استخدام مانع الحمل الأستروجيني، واللولب النحاسي فقط إذا كانت الطرق المذكورة أعلاه غير مناسبة.

الإدارة العامة للتثقيف الإكلينيكي
لمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:
Hpromotion@moh.gov.sa